

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 90

عبدالرحمن البراك

تسجيلات طيبة الاسلامية رياض تقدم السلام عليكم ورحمة الله. نعم الله الخلائق ويخلو بعبده المؤمن ويقرره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة ان توزن حسناتهم وسيئات وسيئاته فانه لا حسنة لهم ولكن تعد مالهم -

[00:00:09](#)

فيوقفون عليها ويقررون بها. وفي عرفات القيامة. وينجون بكم؟ انكم؟ ويجزون ويوقفون عليها ويجزون بها. نعم والزوجة فيوقفون عليها يحذرون بها ويجزون عليها. وفي عرفات القيامة الحوض المورود للنبي ومما يكون يوم القيامة من الامور العظيمة الكتاب.

[00:00:42](#) - فيوم القيامة من اسمائه يوم الحساب

من اسماء يوم القيامة له اسماء كثيرة. يوم القيامة ويوم والنشور ويوم وهكذا ويوم الحساب هذا هو هذا هو من اعظم

ما يكون من قيام الحساب. يحاسب الله الخلائق يحاسبهم وهو سريع وهو سريع الحساب - [00:01:27](#)

وهو اسرع الحاسدين هو اسوأ الحاسدين سبحانه وتعالى يحاسب الله الخلاء. يحاسبهم يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا

فمناقفا. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب فسوف يدعو سعيه انه كان في اهله مسرورا - [00:02:26](#)

انه ظن ان بلى ان ربه كان به بصير فمن الناس من يحافظ كتابا يسيرا ومنه الحساب وقد قال عليه الصلاة والسلام من يناقع او من

نوقش الكتاب عذب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اليس الله يقول - [00:03:08](#)

فسوف يحاسب قال انما سوف يحاسب حساب النسيان قد عرض الاعمال. حساب المؤمن المؤمن الذي غفر الله له ذنوبه. حسابه انما

هو عرض اعماله ولهذا اشرت خلال لحوم ويأخذ ويخلو الله تعالى بعبده المؤمن. يحاسب الله الخلائق ويخلو بعبده المؤمن -

[00:03:39](#)

يخلو. يخلو بعبده المؤمن فيقرره بذنوبه بذنوبه نعم نعم اه نكرره بذنوبه الى اخره كما وقف ذلك في الكتاب والسنة هو لا يعني

هذه الكلمة عامة يعني اشارة الى الدليل اشارة الى دليل قوله ويحاسب الله الخلائق. ويخلو بعبده المؤمن - [00:04:12](#)

ما دل عليه القرآن فمثل آياته التي ذكرتها ومنها ما دلت عليه السنة الفقرة الثانية انما ثبتت بالسنة. فالرسول اخبر ان الله يخلو بعبده

المؤمن ويكرره بذنوبه ثم يغفرها لك. نكرره بها ويغفرها له. يقول سترتها عليك في الدنيا - [00:05:02](#)

اليوم او كما جاء في الحديث واما الكفار الكفار فانه يقول الشيخ فانها لا توزن اعمالهم. لا توزن اعمالهم من له حسنات وسيئات ومن

صام فلا يحاسبون محاسبة منسوج حسناته وسيئاته - [00:05:34](#)

لانه لا حسنات لهم. لا ليس لهم حسنات فلماذا لا يحاسبون محاسبة منسوج حسنات وفننته حسنات السيئات توجد اعماله الحسنات وقد

ترجع السيئات سيستوجب العذاب اذا رجعت سيئاته على حسناته - [00:06:13](#)

الكفار لا يحاسبون محاسبة بل تحصى اعمالهم فيوقفون عليها ويكرمون بها ويلزون بها هذه العبارة تشعر بان اعمالهم لا توجد

والقرآن ظاهر والله اعلم ان الكفار توزن واعمالهم فتقف موازينهم. قال الله فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:06:42](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تنفع وجوههم وهم فيها تابعون الايات ونظائر هذا في القرآن لكن

قال الشيخ انها انهم لا يحاسبون محاسبة منسوج حسناتهم وسيئاتهم. توزن اعمالهم - [00:07:30](#)

تخف فخف موازينه. موازين الحسنات ليس فيها شيء فهؤلاء والعياذ بالله يجورون بالشقاء بالشقوة وهم الذين يقولون علينا في

قوتنا وكنا قوم الضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. فيقول الله لهم اكتبوا فيها ولا تسكنوا - [00:08:01](#)

نعوذ بالله من جهد البلاء والشفاء وسوء القضاء. نعوذ بالله من مصير اهل الشقاء اللهم نسأل الله السلامة والعافية ويظهر اننا اليوم سنستفيد هذا القدر ونأخذ بعض ما في السؤال الاول يقول ما معنى قوله في الحديث؟ غرنا ما معنى بهما - [00:08:41](#)

غرنا غير مسلمين اما بهما فالاذى نعم. ثم ابوه من ما ورد في في اللفظ الذي عندنا. هل وردت معكم؟ لا. اه والله نعم. السلام عليكم. نعم. ما لا اعرفه. نعم. ما رأيكم في من خطأ شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة تسلسل الحوادث - [00:09:19](#)

والله هذا السؤال لا يتسع له هذا الوقت للكلام في هذه المسألة مسألة كبيرة تحتاج الى وقف نحتاج الى وقت وعلى كل حال فلعل الذين خطئوه ما فهم المراد - [00:09:58](#)

وكل من فهم حقيقة الامر في هذه المسألة بانصاف لا يشك بان ما قرره هو الحق. نعم. هذا هو الجواب على سبيل الصدق هذا يقول رجل يجلس بين بين الشباب ويقلد كبار المشايخ فيتضاحك الشباب هل يكثر باستهزائه علما - [00:10:23](#)

انه يقول انه مستأذن من المشايخ الذين يقلدهم هذا من شأن اهل الجهل والسفه هذا ما يفعله اصل التقليد مبدأ التقليد والتمثيل للشخصيات تطمس الشخصيات هذا اسلوب اهل الله و - [00:10:51](#)

هذا هو الذي يقوم عليه التمثيل. التمثيل الذي اه يمثل حجما كبيرا من برامج من برامج الترفيه الترفيه الاثيم للبريد واما قومه انه مستأذن فهذا مستبعد انا اظن انه كذب - [00:11:31](#)

ان كان يقوله لمن يمثل عندهم فلا استجد انه يكذب علي فيجمع بين استهزائه وتعويده من يتأثرون به على هذه على هذه المناهج يجمع لهم بين العمل الساخر المتضمن للاستغفاف باهل العلم واهل الصلاة والكذب عليهم - [00:12:02](#)

بعض احد يأذن بشخص ان يمثل نفسه ويقول نعم والدليل على عدم الجدية ان ان الجلسة تكون جلسة ضحك وتسلية ولهو هذا هو رأيكم من يزعم ذلك ويمارس هذا الاسلوب الخاطيء الشائن - [00:12:42](#)

نعم. هل الاصح ان نقول ما ربك؟ ما دينك؟ او من ربك؟ ما دينك حسب ما ورد في الحديث والذي يظن ما ربك وما دينك؟ او من ربك؟ يعني لفظ الحديث الان بالظبط الموجود عندك انت مرة من ربك وما دينك - [00:13:13](#)

هذا واقع ما فيها مرة يراجع في البخاري وغيره. نعم. وكل من اللفظ له وجه لكن لفظ من ان العربية يعني تستعمل لمن في المخلوق يوصف في العقل هذا انتم فاذا صحت الرواية ما ربك - [00:13:37](#)

انه لا ما يلعنون التعذيب بها ويكون لها وجه. لكن الان المتبادر هو كما هو كما قلت من ربك وما دينك؟ ومن نبيك السؤال الاخير هل يصح اطلاق نبض الشخص على الله سبحانه وتعالى؟ ورد في البخاري لا شخص اغير من الله - [00:14:08](#)

من اجل ذلك حرم الفوائد ما ظهر منها وما بطن. الحديث. لا شك. فهذا مما يخبر به ان ويقال انه صعب. نعم الله وهذه المسألة المذكورة عند اهل العلم انه ان باب الاشرار اوسع من باب التسمية والوصف والله اعلم. صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

واول هو اول من يفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل واول من يدخل الجنة من الامم من مكة. وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف - [00:15:07](#)

حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم من الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشعر في اهل الجنة ان يدخل الجنة. وهاتان الشفاعتان خا رخصتان - [00:15:30](#)

واما الشفاعة الثالثة استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل ورحمته ويبقى في الجنة فضل عن من ويبقى في الجنة فضل عن من دخلها من اهل - [00:15:50](#)

فيرسل الله لها اقوى من فيدخلهم الجنة واصناف ما تقمته يقول الشيخ ايضا يذكر جملة من الامور التي تكون يوم القيامة. والايامن بها يدخل في الايمان باليوم الاخر. فمن الايمان باليوم الاخر - [00:16:20](#)

الايامن بان اول من يستفتح باب الجنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يستفتح يفتح له فيدخل فيكون اول شخص يدخل واول من يدخل الجنة من الامم امة فهو اول من يدخل الجنة الجنة منطلقا - [00:16:41](#)

ويدخل بعده من شاء سبحانه وتعالى واول من يدخل الجنة من امم امته فهو افضل النبيين والمرسلين وامته خير الامم كل هذا مما صحت به الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:21](#)

وهذه ايضا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. وفضائله التي يظهر يظهر الله بها فضله على رؤوس الاشهاد ورفعنا لك ذكرك يقول ان للرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة شفاعته الشفاعة الاولى والشفاعة في اهل الموقف ان يقضى بينهم وتسمى الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الذي - [00:17:55](#)

امتن الله به عليه في قوله ومن الليل فتهدج به نافلة. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي الحديث بعد النداء وفي الدعاء بعد النداء من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدار والصلاة القائمة آت محمد - [00:18:34](#)

مدني الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا لله وحده. هذي الشفاعة هذه الشفاعة خاصة به وهي الشفاعة التي يتدافعها الانبياء اولو العزم حين يأتي الناس بادم ويتوسلون اليه يطلبون منه ان يشفع لهم عند الله ويذكرون مم ما لهم من الفضائل وما - [00:19:03](#)

وصفه الله به انت يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واكسد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اجمع لنا الا ربك على تنظر ما نحن فيه - [00:19:36](#)

الا ترى ما نحن فيه الى اخر ما جاء في الحديث التباعد الطويل المتواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام فيجتهد انتهي النوم الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها يذهب - [00:20:02](#)

يقول فاذا رأيت ربي حررت له ساجدا ويحمد ويحمد ربه بمحامي بها عليه. فيقال لهم الطعرات قل له اسمع مثال تعطى واشبع تشفع التي يتراجع عنها الانبياء ويتقدم لها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:24](#)

لعظيم منزلته عند ربه والشفاعة الثانية شفاعة في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة ويجري نحو ما ما جرى من تدافع وتراجع الانبياء عن الشفاعة في ذلك فيسبح ايضا لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة - [00:20:59](#)

وفي كل ذلك اظهار لشرفه صلى الله عليه وسلم. واعلام بقدره اعلان لقدره واظهار لكرمه على ربه الشفاعة في اهل الكبائر فيشفع لمن استحق النار ويشفع فيمن دخل ان يخرج منه - [00:21:26](#)

وهذه الشفاعة تكون لغيره من الانبياء والصديقين والصالحين والملائكة نسمع الملائكة تدفع الانبياء ويسمع المؤمنين يعني في من دخل النار او استحسن دخول النار وهذه الشفاعة الشفاعة في اهل الكبائر هذه الشفاعة هي التي ينكرها اهل البدع المعتزلة - [00:22:06](#)

ينصرون هذه الشفاعة والخوارج لان لان ذلك يناقض اصلا وتقدم ان الخوارج والمعتزلة من اصولهم انت الكبائر لابد لهم من دخول النار والبس فيها. هذه اذا يمتنع الكفاءة. كما تمتنع الشفاعة - [00:22:38](#)

في المشركين تمتنع. يعني هذا حق. ما ما للظالمين من حميم ولا شفيح يقال مشركون لا لا تنفعهم شفاعة الشافعين. عند الخوارج والمعتزلة ان مرتكب الكبيرة كذلك لا تنفعه شفاعة الشافعية - [00:23:03](#)

وعن السنة والجماعة يؤمنون بهذا كله. ويثبتون هذه الشفاعات للنبي عليه الصلاة والسلام. وغيرها لكن هذه اهمها وابرزها لهذا الشيخ يعني اه فخر عليه خاصتان به ولكن له منها الحظ الاوسط فانه ثبت انه عليه الصلاة والسلام يجمع اربع مرات - [00:23:33](#)

يشفع يقول فيحدد الحد الفوق به من النار. ثم يعود فيفزع يقول فيحدد لي حدا فاخرجه من النار. الى ارض تسمع الملائكة ويخرج الله من النار اقواما بغير كفى. بل بمحض فضله ورحمته سبحانه وتعالى - [00:24:12](#)

والكل والكل من رحمة الله. حتى من يخرج من يخرج من شفاعة الشافعين؟ هل خرجوا الا برحمة الله من الذي اذن للشافعي ان يسأل ومن الذي قتل منه الشفاعة؟ لكنه سبحانه وتعالى - [00:24:35](#)

تارة يجدي فضله لسبب يهيئه ويجريه على يد بعض العباد وتارة يمنح ويؤتي انه دون توفيق سبب دون توتر سبب والسبب اذا توفر فهو ايضا عائد الى ارادته تعالى ورحمته وفضله فالامر له - [00:24:59](#)

اولا واخرا فهو الذي يرحم المشكوك له. ويكرم الشافع بالاذن له وقبول شفاعة. يكرم الشافعي فيأذن له بالشفاء ينجي من العذاب

بشفاعة من اذن له بالشفاعة وقبلها واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب والثقاب والعقاب والجنة والنار. وتفصيل ذلك
مذكورة في الكتب المنزلة من - [00:25:40](#)
والاثار من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده وتؤمن هذه
الكلمة من الشيخ اجمل فيها الكلام عن اليوم الاخر - [00:26:26](#)
بعد ما ذكر مما يكون يوم القيامة مما يجب الايمان به ويدخل في الايمان باليوم الاخر ختم ذلك بهذه الدنيا. اصناف ما تضمنته الدار
الاخرة اصناف وانواع وتفصيل ما ترونته الدار الاخرة من الحساب - [00:26:55](#)
بالثواب والعقاب والجنة والنار وتفصيل ذلك موجود في الكتب المنزلة من السماء. الثورات والانجيل والقرآن وغيرها من من كتب
الله المنزلة. كلها تضمنت من هذا ما تضمنته وكذلك في عن الانبياء فيها اثار كثيرة مأثورة عن الانبياء الماضي - [00:27:19](#)
تسعة ستظل اخبارا عن اليوم لكن لا لا يثبت شيء ولا يثبت شيء من ذلك الا ما وخلصنا بخبر معصوم. اما الاثار المروية عن الانبياء
والاخبار. التي لم تثبت بطريق - [00:27:55](#)
تجد آآ اعتماده يعني الامر فيه الامر فيه معلق على الدليل. يا ليصبح في حديث بني اسرائيل او على صدق او يبقى لا يصدق ولا
يكلم المأسور عن عن يوم الاخر وعن ها - [00:28:27](#)
بس اذا جاء به الجزئيات يعني تفصيلية فلا بد من ان ان يثبت ذلك يقول وكما ترك عن نبينا صلى الله عليه وسلم من الاخبار الاثار في
القرآن ما يكفي قد نحتاج الى ان نرجع للتوراة والانجيل او في اخبار بني اسرائيل لا نحتاج - [00:29:02](#)
ابدا ففي الكتاب والسنة الغنى فيه الغنى فيه ما يشفي ويكفي في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خير من شر - [00:29:41](#)
تؤمن بالقدر يعني بالتقدير بتقدير الله للاشياء قبل كونها تقدير الخير والشر الاشياء فيها خير الاشياء المقدره فيها خير فالقدر يطلق
ويراد به التقدير السابق تقدير الله للاشياء في علمه وكتابه ويطلق القدر على السجن المقدر. تقول هذا قدر. تعني الحاجز تقول هذا
قدر - [00:30:02](#)
يعني امر مقدر وكل الاشياء كثرة يعني الحوادث التي تحدث كلها قدر كلهم قدموا قدر بمعنى يعني سبق به علم الله وكتابه
والصحة قدر والمرض قدر النبي عليه الصلاة والسلام عن الادوية والرقى قالوا هل ترد من قدر الله؟ هل هي من قدم؟ العدو -
[00:30:42](#)
ولما رأى عمر رضي الله عنه كثير من الصحابة الرجوع عن الشام لما بلغهم انه قد نزل بها الطاعون قال له بعض الناس تفر منك لله اذا
سمعت وجاءت السنة موافقة لما وفق له امير المؤمنين رضي الله عنه - [00:31:31](#)
من معه وامر ان من سمع بالطاغوت في ارض فلا يقوم عليها وان كان فيها فلا يقوم بها. فرارا اخذ اضطرارا منه او فرارا من القدر
وانا اريد ان ان اتحدث عن موضوع القدر - [00:32:13](#)
يعني حتى نقرأ النص ونكون قد اه يقول الشيخ الايمان بالقدر وكان من المناسب يعني لو قال الشيخ فصل لانتقال بين انتقال الى
موضوع جديد فصل وتؤمن او من اصول اهل السنة الايمان بالقدر - [00:32:43](#)
وتؤمن الفرقة الناجحة. الشيخ ميز هذا المقام بتعبيره لتعديل لان الايمان بالقدر هو لان لان مسألة القدر هي من المسائل الكبار التي
تباينت فيها مذاهب الامة الايمان بالقدر على درجة. وكل درجة تتضمن شيء - [00:33:08](#)
الدرجة الاولى الايمان بان الله علم ما يكون قبل ان يكون باسمه القديم الازلي وعلم فاعلون من الطاعات والمعاصي. كل ذلك معلوم
لرب بعلمه القدير هذا هذا هذه المرتبة الاولى من الايمان لابد في الايمان بقدر من الايمان به - [00:33:36](#)
الشيء الثاني الايمان بان الله كتب مقادير الاشياء عنده في كتاب وهو اللوح المحفوظ وهو ورد الكتاب وهو الكتاب المبين او الامام
المبين كتب ذلك لطلب المقادير كما في الحديث الصحيح قدر الله مقابر الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف -
[00:34:07](#)

وفي الحديث الاخر كان الله ولم يكن شيئا قبله وكان عفو عني. وكتب في الذكر ايضا من اسماء اللوح المحفوظ الذكر. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:34:56](#)

اذا كتب الله مقادير الاشياء كتب ما هو نائم جرى القلم بما هو خائن الى يوم القيامة كل ما كل ذلك مكتوب وكل صغير وحبیب وعنده مفاتيح الغيب يعني من ادلة هذه المرتبة او او المرتبتين العلم والكتاب قوله تعالى - [00:35:18](#)

كم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب. فجمع بين العلم والكتاب. ذكر الاب ذكر الامر طيب ذكر علمه تعالى في كل شيء هو اشتغال كتابه على كل شيء. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان - [00:35:54](#)

يعني كل ما في السماء والارض هو في كتاب قال تعالى وعنده مفاتيح الخير. لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا ولا حبة في ظلمات الارض ولا رقد ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:36:15](#)

كل ما جرى ويجري في هذا الوجود فهو مقتول. مكتوب في اللوح محفوظ كل ما على سبيل المثال كل ما يجري للانسان من الامور ومن افعال ومن تصرفات ومن احوال - [00:36:44](#)

ومن آآ اجل او رزق في سعة رزق او ضيق او سعادة ارزاق او كل ذلك مقتن هذا في الكتاب الاول والتقدير تقدير عام. وهناك تقديرات اخرى. تقدير يتعلق بادم او بادم وذريته. قبل ان يخلق الله ادم باربعين عاما. كما في الحديث الصحيح - [00:37:14](#)

في حاجة ادم وموسى قال ادم فبكم؟ وجدت مكتوبا علي وفي بعض الروايات اتلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان اخلص باربعين عاما وتقدير ثالث. وهو تقدير يتعلق بكل فرد - [00:37:52](#)

كما في الحديث الصحيح متفق على صحته انه عندما يبلغ الجنين اربعة اشهر ويكن له يتم له مئة مائة وعشرين يوما اه يأتيه الملك ويؤمر باربع كلمات في كتب افسك واجله وعملك - [00:38:35](#)

هذا تقديم اخر يختص بكل انسان بكل لفظ. كل انسان له تقدير خاص تقدير يكون عند نفخ الروح فيه. وتقدير حولي وهو ما يكون في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم. وسميت ليلة القدر لان الله يقدر فيها ما يكون - [00:39:05](#)

في السنة من ليلة القدر الى مثله من السنة الى هذه التكبيرات وذا هذه التقديرات لا تناقض التقدير الاول والكتاب الاول لا تتناقض والله تعالى حكيم الدرجة الثانية من الايمان بالقدر الايمان - [00:39:40](#)

بان ما شاء الله كان وما لم يشأ من وان هذا الوجود لا يكون فيه حركة ولا سكون ولا ولا تأخير ولا وجود اه صغير ولا كبير الا بنفسك ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. وهذا وهذه المرتبة يعني مضمونها - [00:40:12](#)

الايمان بعموم مشيئة الله ان مشيئة الله عامة. لا يخرج عنها شيء. لا يخرج عنها شيء واحد يعني ما يخرج عن عن مشيئة الله شيء لا افعال العباد ولا الحيوان ولا غيرها - [00:40:40](#)

والمرتبة الرابعة وهي الامر الثاني او الشيء الثاني من الزوجة الثانية الايمان لانه تعالى خالق السوء وانه على كل شيء فهو خالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما من الذوات والافعال خالق العرش وما دون العرش - [00:41:01](#)

كل بك خلقك الله خالقك اذا الايمان بالقدر لا يتم الا بهذه الامور الاربعة مراتب الايمان بالقدر. الايمان بالقدر لابد ان يستمع على هذه المراتب الاربعة السنة والجماعة المؤمنون بالقدر على هذا الوجه في مراتبه الاربعة - [00:41:28](#)

واما المنكرون للقدر فهم طائفتان. غلام انكر العلم او الكتاب ويقولون ان الله لا يعلم من شاء الا بعد وجودها ومعنى هذا انه لم لم يقدر الاشياء ولم يكتب ما سيكون كما ينكرون عموم المشيئة وعموم الخلق ويخرجون عن مشيئة الله وخلقها - [00:41:54](#)

يخرجنا عن ذلك افعال العباد بل وافعال الحيوان فهذا مذهب قدمائهم وولاتهم اي قدماء القدرية اما المتوقفون منهم فينكرون المرتبة الثانية الثالثة والرابعة وهي عموم المسيئة. ومنهم المعتزلة المعتدلة ينكرون عموم المشيئة وعموم الخلق - [00:42:21](#)

ويخرجون افعال العباد عن مشيئة الله. فعندهم ان افعال العباد ليست بمشيئة الله. والعبد يتصرف بغير مشيئة الله والله لا يقدر على ان يغير منك حال الانسان شيئا سيتضمن ذلك تعجيز الرب. تعجيزة جعل الله عن قولهم علوا كبيرا. ويخرجون افعال العباد عن ملكه -

قوله انه تعالى ليس له الملك كله واهل السنة والجماعة يؤمنون بانه تعالى له الملك كله وله الامن كله سبحانه وتعالى من فضلك ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. كما - [00:43:21](#)

الخوارج بين اخوة بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه في اية في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شية فاتباع بالمعروف. وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان - [00:51:07](#)

بلغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ولا يكذبون الفاسق الملي الاسلام بالكلية - [00:51:27](#)

ولا يخلدونه في النار كما تقوله المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله رغبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل - [00:51:47](#)

قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهيك - [00:52:07](#)

ذات شرفية ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ونقول هو مؤمن ناقص ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق - [00:52:27](#)

ولا ولا يسلب مطلقا لكبيرته ها؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه يعقد الشيخ رحمه الله هذا الفصل لبيان منهج اهل السنة في ثلاث مسائل - [00:52:50](#)

في الحقيقة انه سبقت الاشارة الى بعضها عند الكلام في وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة المسألة الاولى ما يتناوله اثم الايمان يعني يسمى الايمان ما هو الايمان؟ يقول - [00:53:34](#)

الشيخ رحمه الله من اصول اهل السنة ان الدين والايمان قوله وعلم خلافا للمرجعة الذين يقولون انه التصديق تصديق قلب هو الايمان. واما الاعمال فليس من الايمان او تقول الجهلية هو المعرفة - [00:54:10](#)

والمعنى متقارب وخلافا للكرانية الذين يقولون الايمان هو التصديق باللسان فمن صدق بلسانه فهو مؤمن فهو مؤمن يعني في الدنيا وان كان مخلدا في النار يوم القيامة. لكن ليس هو في الحقيقة بمؤمن بل هو منافق. هذا اسمه الشرع - [00:54:45](#)

من صدق بلسانه واظهر الايمان بلسانه فليس بمسلم في الحقيقة وما هم بمؤمنين فاهل السنة يقولون ان الايمان قول وعمل للدالة الكثيرة التي دلت على هذا فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:22](#)

فسر الايمان في حديث جبريل باصولة الستة وهي اعتقادية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه الى اخره وفسر الايمان في حديث وفد عبد القيس لامور عملية. قال لهم اتدرون ما الايمان؟ اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة - [00:56:02](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وان تؤدوا خمس ما غنمتم بنحو تفكيره للاسلام. ففي السلف امور عملية وابلغ من هذا قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شأن. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - [00:56:21](#)

والحياء شعبة من الايمان وقال كثير من الائمة الايمان قول وعمل رد على المرجعية قول قول يعني في اعتقاد القلب هو اقراء اللسان. المبدعة يسمون مرجئة الفقهاء الامام ابي حنيفة ومن تبعه يقول الايمان هو التصديق للقلب تصديق القلب وقرار الميزان - [00:56:54](#)

واهل السنة وائمة اهل السنة ينكرون هذا القول وما هو ابعد مني يقول الايمان قول وعمل ولهذا يقول الشيخ من اصول اهل السنة ان الدين والايمان ثم يفضل ذلك بقوله صوما القلب واللسان وعمل القلب واللسان - [00:57:45](#)

يعني ان الايمان يشمل هذه الامور الخمسة. الايمان اسم لهذه الامور الخمسة يعني قول القلب يعني اعتقاد القلب يعني التصديق وقول اللسان الذي هو الاكرام كما يقر مسافر عند اسلامه يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:58:18](#)

وعمل القلب كما حبت الله ورسوله واوليائه ومحبة ما يحب والخوف من الله والرجاء والتوكل عليه سبحانه وعمل اللسان الكثير الذكر بانواعه تلاوة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمل الجوارح - [00:58:51](#)

الصلاة من الركوع مثل ما في الصلاة من من عمل الجوارح والصلاة مشتملة على اقوال واعمال والركوع والسجود هذه كلها اعمال جوارح ومثل الحج طواف بالبيت وسائر المناسك فهذا هو. فالايامن يشمل كل ذلك. الايمان بضع وستون - [00:59:23](#)

الصلاة من الايمان والفساد من الايمان والصيام من الايمان والحج باعمال من الايمان كله قول القلب واللسان لما ذكر قول اهل السنة فصله بقوله قول القلب واللسان يعني اعتقاده وعمل القلب واللسان والجواز وهذا - [01:00:03](#)

اتم من قول من يقول ان الايمان اعتقاد بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان صحيح ان هذا يرد مذهب الخوارج المرجئة. لكن ما ذكره الشيخ من هذه الامور الخمسة اتم في يعني يستوعب كل جوانب الايمان - [01:00:34](#)

وهذا هو الحق الذي لا رب به. ان الايمان قول وعمل خلافا للمرجئة من الجاهلية والاشاعرة وغيرهم خلافا للمرجئة خلافا لكل من اخرج الاعمال عن مسمى الايمان الاعمال من الايمان - [01:01:06](#)

ويجب ان وادلتنا متظاهرة بينة. لمن تدبر نصوص الكتاب والسنة المسألة الثانية ان الايمان يزيد وينقص وكثير من المرجئة يقول ان الايمان لا يزيد ولا ينقص بل هو واحد. ما دام انه هو - [01:01:37](#)

شيء واحد وقد دلت نصوص الكتاب والسنة على ان الايمان يزيد وما دخلت النار اذا خلا عن الزيادة ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. واذا سميت عليهما ايات زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين قال لهم الناس - [01:02:02](#)

الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فالإيمان يزيد بالقلب يزيد بالقوة يقوى ويضعف. والايامن يزيد بالطاعة فكل من كان اطوع لله كان ايمانه اكمل - [01:02:35](#)

ينفخ هذا هو هو المعصوم افيكون الايمان الشقي المستقيم على امر الله ظاهرا وباطنا كايامن المنتج من حرمان الله ايمان احاد المؤمنين كايامن الكمل من المؤمنين كابي بكر وعمر فضلا عن من - [01:02:56](#)

الايمان يزيد وينقص وهذا يحسه اه من اوتي علما وبصيرة وتفقدوا لحاله يحس زيادة الايمان ونقصه الاقبال بقوة الخوف من الله وقوة التوكل الخوف يقوى ويضعف والتوكل يقوى ويضعف. والرجاء يقوى ويضعف. كل ذلك يزيد وينقص - [01:03:35](#)

هذا في احوال القلوب فضلا عن الاعمال الظاهرة يزيد وينقص وكما تقول المرجئة ان الايمان واحد واهله فيه سواء كذلك الخوارج والمعتزلة عنده من الايمان كذلك لا يزيد ولا ينقص بمعنى - [01:04:15](#)

ان انه كل لا يتجزأ فاذا يعني فات منه جزء او فقد منه جزءا زال الحل زال الحل وعند اهل السنة انه لا يزول كل الايمان بزوال بعضه اما الخوارج فيقول بل والمعتزلة يقولون يزول الايمان بزوال بعضه - [01:04:48](#)

وهي المسألة الثالثة لا يزيد الايمان بجواركم. فالايامن شعب كما في الحديث. لكن منها شعب قد يزول. يزول الايمان بزوالها وشعب لا يزول الايمان بزوالها والا لوقع الناس في حرج عظيم - [01:05:22](#)

المسألة الثالثة فاهل السنة والجماعة لا يكفروا لمطلق المعاصي لا يكفرون اهل القبلة. اهل القبلة وكل من اظهر الاسلام ولم يأتي ناقضا من نواقض الاسلام فهو من اهل الكفر كما في الحديث من - [01:06:01](#)

صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فله ما لنا وعليه ما علينا. او فهو المسلم له وعليه ما علم فهؤلاء هم اهل وكل الطوائف التي لا يحكم بكفرها فهي من اهل القبر - [01:06:30](#)

والمنافقون ممكن اهل القبلة في الظاهر والا فهم المنافقون. ليسوا من المؤمنين. بل هم مع الكافرين. ان الله جامع والكافرين في جهنم جميعا. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم - [01:06:58](#)

لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي. يعني اي معركة فانه يأمر صاحبه لا المعاصي انواع معاصي نعم توجب الكفر نواصب الاسلام للاستهزاء بايات الله وبرسول الله يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخلص ما تحذرون. ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوضون - [01:07:24](#)

الاجلاء واياته ورسوله كنتم تستهزئون الدين سب الاسلام سب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه ذنوب يخرج بها الانسان ان اهل السنة لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعصية خلافا للخوارج - [01:08:10](#)

فان الخوارج يكفرون بالذنوب والمعروف انه يكفرون يعني مرتكب الكبيرة خرج عن الاسلام وصار من الكافرين. حلل الدم والمال يصير مرتدا. في السارق والجاني والشارب وما الى ذلك عندهم - [01:08:34](#)

اما اهل السنة فانهم لا يفسرون في هذه السنة بل اخوة الايمان باقية مع معصية اخوة الايمان القاتل اخ للمقصود اليس الله قال في اية القصاص فمن عفي له يعني القاتل الذي عفي له من اخيه - [01:09:10](#)

يعني من دم اخيه من المقتول اخوان في الاسلام وان كان القاتل عاصيا ظالما وهذا مظلوم لكن هذا لا لا تزول معه اخوة الايمان ومثل هذا اية الخبرات واذ خائفان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. الى ان قال تعالى انما المؤمنون كثيرون - [01:09:41](#)

بل ان اهل السنة لا يسلبون العاصي او الفاسق الملي الفاسق من المسلمين الملي منسوب لملة الاسلام. الفاسق الملي بالنسبة للملة الاسلامية الملة القيمة لا يسلبونهم ايمان كما تفعل الخوارج - [01:10:21](#)

كما تفعل المعتزلة الخوارج لا يقتصرون على سلبه الايمان بل يسلبونه الايمان ويكفرونه. اما المعتدلة فانهم يسلبون الايمان. واهل السنة لا يكفرون بل ولا يسلمونه الايمان ولا يخلدونه في النار يوم القيامة. بل هو يوم القيامة الفاسق من لي يوم القيامة تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفر له - [01:10:54](#)

وان شاء عذبه بقدر ذنبه اما يخرج من النار برحمته سبحانه وتعالى وبشفاعة الشافعين من اهل طاعته. وكل ذلك من فضله وكرمه واحسانه فاهل السنة ايضا لا يسلمون الفاسق الملي الايماني - [01:11:29](#)

كما تفعل المعتزلة ولا يخلدونه في النار كما تقول الخوارج والمحرمات يقول الشيخ ان الفاجر قد يدخل في الايمان المطلق في بعض الايات وقد لا يدخل في بعض الايات - [01:11:57](#)

في قوله تعالى فتحريظ الرقبة مؤمنة تحرير رقبة مؤمنة. هذه يدخل فيها الفاتحة. فليس من شرط الرقبة التي آ امر الله بتحريرها ليس من شرطها يعني كمان الايمان لا بل يجزي تحرير يجزي تحرير رقبة انسان رجل ذكر او انثى معه - [01:12:27](#)

اصل الايمان ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال للجارية التي اراد آ اراد سيدها ان يعتقها قال لها النبي عليه الصلاة والسلام اين الله؟ قالت في السماء اذا هي مؤمنة بالله وانه في العلو خلافا للمعطلة. الحلوية. قال من انا؟ قالت انت رسول الله - [01:13:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمن وقد لا يدخل الفاسق الملي في الايمان المطلق في بعض النصوص لقوله تعالى انما المؤمنون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:13:38](#)

الى قول اولئك هم المؤمنون حقا. فالفاسق الجلي الفاسق لا يدخل في مثل هذه الاية لا يدخل في منهاجه صفاته. اولئك هم المؤمنون حقا. فالفاسق مني ليس مؤمنا حقا مؤمن في الجملة - [01:14:04](#)

كما لا يدخل في اسم الايمان في قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وهو مؤمن الايمان الكامل الذي يمنع من مقارفة هذه الفواحش - [01:14:26](#)

فمن يقدم على الزنا او السرقة او آ او الامتهاب لا يقدم على ذلك وهو مؤمن ايمان المؤمنين الصما الذين يمنعهم ايمانهم عن اقتراف المعاصي. وان كان معه اصل الايمان - [01:14:49](#)

الزاني وهو يزني عنده اصل الايمان. لا يزول عنه اصل الايمان لو زال عنه الايمان. اصل الايمان صار مرتدا. ولو مات قبل ان يتوب كان كافرا وهذا وهذا قول الخوارج - [01:15:11](#)

لا هو معه لكن يزول عنه. يزول عنه الايمان الكامل الذي يمنع من الاقدام على الفأس ومتى يعود؟ متى يعود له ايمانه اذا تاب اذا تاب اذا تاب عاد اليهما كان من معه من ايمان - [01:15:31](#)

بالتوبة نعم يعود اليه الايمان. اما ما دام انه مصر فلا يعود اليه الايمان مصر. مصر على مقارفة الزنا او السرقة او فاذا تاب رجع اليه ايمانهم الذي كان عليه - [01:16:00](#)

يقول الشيخ في ختام هذا ضيقني حكم الفاتح وهو مشكل الكبيرة العاصي من المسلمين يقول اذا ماذا يعبر اهل السنة عن الفاسق؟
يقولون انه مؤمن بايماننا. يعني مؤمن هو مؤمن بما معه من ايمان - [01:16:31](#)
وفاسق باعتبار الكلمة ومؤمن بما معه عنده يعني جانب طاعة وجزئة او هو مؤمن ناقص الايمان صحيح مؤمن ناقص يقول الشيخ
فلا يعطى الاثم الاسم المطلق فيقال هو مؤمن هذا مؤمن - [01:16:56](#)
ولا يسلب مطلق الاثم. يقال انه ليس بمؤمن ليس بمؤمن فيها سلب لمطلق الاسلام لمطلق اسم الايمان ليس معه ايمان فلا
يعطى الاثم المطلق بحيث انه يوصف بالايمان الكامل ويقال ان هذا مؤمن - [01:17:34](#)
ولهذا لما اعطى الرسول رجالا ولم يعطي واحدا قال له احد الصحابة انك لم تعطي فلان واني لاراه مؤمنا. قال او مسلما ردد ذلك عليه
وفرق بين الايمان. الاسلام يصدق على سائر كل من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولم يأت بناصر من - [01:18:07](#)
الاسلام يعني اعم واوسع دائرة فكل محسن مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم وليس كل مؤمن مسلم مؤمن الايمان الكامت وان كان معه
يا اسلام الا بايمان لا يكون الانسان مسلما - [01:18:42](#)
على الحقيقة الا ومعه اصل الايمان ايمان القلب فهذا تقرير مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسائل الثلاث في مسمى الايمان وما
يتناوله هذا الاسم وفيه زيادة الايمان والنقصان وفي حكم مرتكب الكبيرة او الفاسق الملي - [01:19:15](#)
يعني باي تعبير او جوعان مرتكب كبيرة وقد اشار الى مذهب اهل السنة والجماعة في ذلك ومذهب الخوارج ومذهب المعتزلة اهل
السنة والجماعة يخالفون هذه الفرائض في ما ابتدعوه من الاسماء والاحكام - [01:19:42](#)
الكبيرة حكمه في الدنيا مثلا مؤمن ناقص الايمان ولم ولم يخرج عن الايمان مطلقا وفي الاخرة وفي مشيئة الله كما تقدم وهذا هو
موجب عدل الرب سبحانه وتعالى. فلا يسوي بين من امن به هو برسله - [01:20:14](#)
مع ارتكاب بعض الذنوب وبين من كفر به وبرسله. الله تعالى لا يساوي بين هؤلاء كما لا يساوي بين العاصي الفاسق على حرمان الله
وبين المستقيم. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ان - [01:20:42](#)
المستكين كالفجار ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسننهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم
في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في - [01:21:05](#)
بنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحاب فوالذي نفسي بيده لو ان
احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما - [01:21:29](#)
هذه الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على
من انفق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر - [01:21:49](#)
وكانوا ثلاثمائة وثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي
صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من - [01:22:09](#)
الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شمال وثابت ابن قيس ابن
شماس وغيرهم من الصحابة ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين - [01:22:29](#)
ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وبسليمان بعثمان ريعون بعلي رضي الله عنهم كما
دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل - [01:22:49](#)
السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما بعد اتفاهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل تقدم قوم عثمان وسكتوا
وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقرهم - [01:23:09](#)
اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي المخالف التي يضل المخالف
فيها عند جمهور اهل السنة لكن الذي يضل الذي يضل فيها مسألة - [01:23:29](#)
وذلك الخلاف. مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثمان ابو بكر ثم عمر ثم

عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من - [01:23:49](#)

ثمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذركم الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان - [01:24:09](#)

يدفو بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال الله اصطفى بني اسماعيل وصفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى - [01:24:29](#)

من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خديجة رضي الله عنها من اكثر اولاده اول من امن به اكثر خصوصا خصوصا خديجة رضي الله عنها - [01:24:49](#)

ام موسى لاولاده اول من امن به وعضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتبرأ - [01:25:13](#)

من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما كبر من الصحابة وهذا ضمنه الشيخ رحمه الله منهج اهل السنة والجماعة - [01:25:33](#)

في اصحاب الرسول وقراة الرسول وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة يعني الصحابة صار قضية عقديّة وقد اشترك فيهم الناس كما تقدمت الاشارة الى هذا الكلام على وسطية اهل السنة. وان اهل السنة وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة والخوارج - [01:26:10](#)

ومنهج اهل السنة والجماعة يتضمن هذه الامور التي ذكرها الشيخ فمن اصول اهل السنة في هذا الباب سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم سلامة قلوبهم من بغض الصحابة - [01:27:02](#)

ومن الغل وقلوب فقلوبهم سليمة. ليس فيها غل على اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يبغضون احدا منه وكذلك السنتهم سليمة لا يسبونك ولا يتبرأون من احد منهم بل - [01:27:29](#)

انهم مشدون اصحاب رسول الله بقلوبهم. ويثنون عليهم بالسنتهم ويدعون الله لهم كما وصف الله اولئك اعني التابعين باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم يعني من بعد المهاجرين والانصار -

[01:28:01](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف هذه علامة على محبة يدل على محبتهم لمن قبله للمهاجرين والانصار لذلك يدعون لهم بالمغفرة - [01:28:33](#)

ويسألون ربهم ان يطهر قلوبهم من الغل ولا تجعل في قلوبنا غنا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. وان كان هذا المعنى مشروع من المؤمنين عموما ولكن احق الناس بذلك - [01:29:04](#)

هم الصدر الاول هم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم احق بالدعاء لهم الحق بسلامة القلوب لهم وكذلك اهل السنة والجماعة يطيعون الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل طاعة في قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احد -

[01:29:28](#)

لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. قال هذا عليه الصلاة والسلام لبعض الصحابة من الذين تأخر اسلامهم من بعد الفتح وهو خالد ابن وهو خالد ابن الوليد لما كان بينه وبين عبد الرحمن ابن عوف بعض يعني الاختلاف - [01:30:03](#)

قال عليه الصلاة والسلام لخالد لا تسبوا اصحابي والصحبة مراتب فبعض الصحابة اكمل صحبة من بعض والسابقون الاولون ليسوا كالتأخرين. ليسوا كالتأخرين. ليسوا كالتأخرين وهذا كذلك يلتحق على من جاء بعد الصحابة. فقول لا تسبوا اصحابي وان كان -

[01:30:36](#)

وان ورد على هذا السبب فانه يتضمن نهي من يأتي بعد عن سب اصحاب الرسول سبحانه الله اذا كان اذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق المسلم المسلم - [01:31:17](#)

تباب المسلم في السوق وقتاله كفر. فما الظن بسرد اصحاب الرسول فكيف بجد احد من اصحاب الرسول؟ فكيف بسب افاضل

الصحابة واکابر الصحابة وقد جاء بهذا الاسم الطائفة المخذولة ان - [01:31:38](#)

الشقية الطائفة الظاهرة جاءوا بهذا الاسم وهم شر طوائف الامة اشدها بغضا وسبا وظلما لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا

قال الشيخ في اخر الكلام ويتبرعون اهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة الروافض الذين يسبون - [01:32:14](#)

الصحابة وطريقة النواصب الذين يؤدون اهل البيت بقول او عمل ومن تفاصيل هذا هذا الاخ ان اهل السنة يقدمون المهاجرين على

الارض. يعني ان اهل السنة يؤمنون بفضل الصحابة ويحبونهم وينزلونهم منازلهم - [01:32:42](#)

والصحابة متفاضلون وبعضهم افضل من بعض. لذلك اهل السنة نعم اهل السنة يقدمون المهاجمين على الانصار لان الله قدمهم في

الذكر. فاي اية يذكر الله فيها المهاجرين والانصار؟ فانه تعالى يقدم المهاجرين. والسابقون الاولون من المهاجرين والامصار -

[01:33:16](#)

يقدمون المهاجرين على الانصار كما انهم يؤمنون بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. بل بكل ما جاء في الكتاب والسنة من

فضائل الصحابة المتعلقة يعني بفضائلهم عموما وخصوصا - [01:33:41](#)

مع تحيات تسجيلات طيبة اسلامية الرياض - [01:34:18](#)